مكتبة الطفل ودورها فى الجانب النفسى للطفل من (سن ٩ - ١٢ سنه)

اعـــــداد
الدكتورة / نبيلة عباس صالح الشوربجى
مدرس علم النفس بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الـقـاهـــرة ـ فرع الفيـــوم

مقدمـــــة:-

ازداد الاهتمام فى مصر بالطفل وبكل ما يخصه من ثقافة وتعليم فى الربع الأخير من القرن الماضى " حيث سعت مصر جاهدة لتنفيذ توصيات الاعلان العالمى لحقوق الطفل ، ومن هذه التوصيات الاهتمام بالجانب الثقافى للطفل الذى انعكس تنفيذه فى صورة الأهتمام بمكتبات الطفل وكتب الاطفال ، رسمى عام ١٩٨٥ بعام " مكتبة الطفل " ، وهذا تطلب مزيداً من الاهتمام بمكتبة الطفل ... ومن أبرز الجمعيات الحديثة التى ساهمت فى أنشاء مكتبات خاصة بالأطفال هى " جمعية الرعاية المتكاملة " ، وتشرف على هذه الجمعية السيدة قرينة رئيس الجمهورية السيدة سوزان مبارك ... وأمتد نشاط هذه الجمعية فوضعت برنامجاً لبناء وتأسيس عشر مكتبات عامة للأطفال فى مجتمعات حضرية ، وأخرى ريفية شبة حضرية فى مدة عامين من عام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٨٧ ، لكى يستفيد منها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم فيما بين السادسة والخامسة عشر ... مع التركيز على إنشاء هذه المكتبات فى الأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية مثل مكتبات عين الصيرة ـ عرب المحمدى ـ مدينة السلام ، بالأضافة إلى المكتبات فى الاحياء الراقية مثل مكتبات (مصر الجديدة ـ مدينة نصر) ، وتوسعت الجمعية فى إنشاء المكتبات العامة للأطفال فى الفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٤ حتى بلغ عددهما (٢٠) مكتبة عامة للأطفال فى جميع أنحاء الجمهورية .... وقامت الجمعية بإعطاء المعونة الفنية لها ، وتدريب الامينات على ممارسة أنشطة داخل المكتبة ، وعلى كيفية معاملة الطفل بطريقة تحبب إليه القراءة وتجعلها متعه له (حنان رفعت ، ١٩٩٥ ، ص ص ٤٥ ـ ٤٦) .

واصبح عدد مكتبات الاطفال التابعه لجمعية الرعاية المتكاملة على مستوى الجمهورية حتى ٢٠٠٠/٦/٣٠ (٢٣) مكتبة ، منها (١٧) مكتبه بمحافظة القاهرة الكبرى ، وقد بلغ عدد هذه المكتبات بمحافظة القاهرة فقط (١١) مكتبة أقيمت بالاحياء المختلفة (جمعية الرعاية المتكاملة ، الاحصاء السنوى ، ٢٠٠٠/٦/٣٠).

مشكلة الدراسة وأهميتها :

ترجع أهمية المرحلة العمرية للطفل من (سن ٩-١٢ سنة) إلى حاجة الطفل إلى الحب والانتماء والحاجة إلى الأمن والاستقلال ، والحاجة إلى التقدير والنجاح والتوجيه وضبط السلوك وأخيراً الحاجة إلى المعرفة ، وتستلزم أشباع الحاجات النفسية للطفل فى هذه المرحلة أن يكون لدى الطفل الصفات الشخصية الطيبة والاتجاهات النفسية السليمة كالثقة بالنفس والصراحة والصدق ومحبه الحق واتباعه فى كل المواقف والظروف التى توجه انفعالات الطفل توجيها صالحاً . (سعدية بهادر ، ١٩٨٧ ،ص٢٦١) .ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١- ما أسباب تردد الاطفال من (سن ٩-١٢ سنه) على مكتبة الطفل التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة (بالمركز الثقافى بمصر الجديدة ــ مدينة نصر ــ وعرب المحمدى) ؟

٢- هل تقوم مكتبة الطفل باشباع الحاجات النفسية للطفل ؟

٣- هل تقوم مكتبة الطفل باشباع الحاجات المعرفية للطفل ؟

٤- هل يقوم الطفل بممارسة الانشطة المحببة إليه داخل المكتبة ؟

٥- ما هى الفوائد التى تعود على الطفل من خلال مشاركته فى هذه الانشطة ؟

وتستمد هذه الدراسه أهميتها من كون مكتبات الاطفال أداه تربوية وتعليمية وتثقيفية هامه تزود الطفل بإمكانيات الاعتماد على الذات ، وتنمية القدرة على التعلم الذاتى ، وتعويده على البحث وتقصى الحقائق حيث تقوم بدورها التربوى من خلال الانشطة التى تقدمها ويمارسها الاطفال داخل هذه المكتبات ، مما يؤدى إلى ترسيخ الكثير من العادات والاتجاهات المنشودة مثل التعاون ، واحترام النظام ، واحترام الملكية وتقدير قيمة الكتاب ودوره فى حياة الانسان منذ الصغر .

كما ترجع أهمية مكتبة الطفل فى هذه المرحلة إلى أن الطفل يكون لديه الاستعداد لتلقى أية معلومات تعطى له ، ولديه الرغبة فى التعرف على بيئته المحيطة به ، وشغفه بمعرفة كل ما

هو جديد ... حيث يكون الطفل فى هذه المرحلة العمرية قد ألم بالقراءة والكتابة كمهارة ، وبدأ فى عملية تثبيت المعلومات التى يحصل عليها ، ويعمل الطفل فى هذه المرحلة على تأكيد ذاته ، والتعبير عن نفسه فى حدود قدراته وامكانياته ، وتستطيع المكتبة توجيه الطفل نحو القدوة السليمة والسلوك السوى من خلال قراءاته واطلاعه على القصص والكتب وتشجع لديه هذه السلوكيات من خلال ابطال القصص ، أو من خلال المسرح ، وغيرها من الانشطة كالمسابقات الثقافية والندوات ، والعاب الكمبيوتر ، ومشاهدة الفيديو والقيام بالحفلات والرحلات العلمية والترفيهية كى يستغل أوقات فراغه فى الاجازه الصيفية فى تسلية مفيده ومثمره كما تسهم هذه الدراسة فى الوصول إلى بعض المؤشرات الخاصة بتطوير مكتبة الطفل ، بما يتناسب مع مراحل النمو النفسى والمعرفى للطفل فى الفترة من (سن ٩-١٢ سنه) .

أهـــــداف الدراســة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

١- التعرف على أسباب تردد الاطفال من (سن ٩ - ١٢ سنه) على مكتبة الطفل التابعه لجمعية الرعاية المتكاملة (بالمركز الثقافى بمصر الجديدة ، ومدينة نصر ـ وعرب المحمدى) .

٢- التعرف على أكثر الانشطة المحببة التى يقوم بها الاطفال بمكتبة الطفل ، والفوائد التى تعود عليهم من خلال مشاركتهم فى هذه الانشطة .

٣- التعرف على الدور الذى تقوم به مكتبة الطفل فى أشباع الحاجات النفسية للطفل .

٤- التعرف على الدور الذى تقوم به مكتبة الطفل فى أشباع الحاجات المعرفية للطفل .

المفاهيـــم الاجرائيـــة للدراســـة

١- مكتبة الطفل :

هى مؤسسة ثقافية اجتماعية مخصصة للاطفال تقدم فيها مجموعة متنوعه من الانشطة والخدمات لتلبية احتياجات وميول الاطفال حسب فئتهم العمرية ، كما توفر لهم مجموعة من الكتب والقصص المطبوعة وغير المطبوعة مختارة ومنتقاه ومرتبه ترتيباً معيناً ، وفق عمليات معينه ، مثل التصنيف والفهرسة مستعينه فى ذلك بالكمبيوتر .... كما فى المركز الثقافى بمصر الجديدة ، ومدينة نصر ، وعرب المحمدى ... مما يجعل مواد المكتبة

وخدماتها فى متناول جميع الاطفال ، وتعتمد فى تزويدها بالكتب على خبراء فى تربية الطفل ، وتتبع جمعية الرعاية المتكاملة اداريا وفنياً بمحافظة القاهرة .

٢- الجانب النفسى :

كل ما يكتسبه الطفل من الصفات الشخصية الطيبة كالثقه بالنفس والتحرر والقدرة على أظهار الولاء والانتماء والصراحة والصدق والامانة واحترام الذات والشعور بالحب والحنان والامان ، من خلال قراءات الطفل المختلفة داخل المكتبة أو توجيه من أمين المكتبه ومساعديه ، أو من خلال تعاملاته مع أقرانه بالمكتبه ، وكذلك من خلال ممارسته للانشطة المقدمة له بالمكتبة .

٣- الطفـــــــل :

يقصد به الطفل من سن ٩ -١٢ سنه (ذكر ــ انثى) الذى يستطيع القراءة والكتابة والتفاعل مع المكتبة ، ويتردد على المكتبة للاستفادة عن خدماتها وانشطتها المختلفة ، فى شهور يونيو ويوليو واغسطس بالمركز الثقافى بمصر الجديدة،ومدينة نصر،وعرب المحمدى.

٤- الـــــــتردد :

هو عدد مرات ذهاب الطفل من منزله إلى المكتبة خلال شهور يونيو ويوليو واغسطس .

الاطار النظرى للدراســة

أولاً : دور المكتبة فى تحقيق الحاجات النفسية للطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنه

تتميز هذه المرحلة بالاستقرار الانفعالى النسبى للطفل ، فهو يتصرف فى هذه المرحلة بطريقة يغلب عليها الضبط والأنتظام والاعتدال ، وقد يرجع هذا الاستقرار فى النمو النفسى للطفل إلى :

- توسع دائرة الاتصال لدى الطفل ، وتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية .
- يبدأ احتكاكه بالمجتمع وما يتطلبه من ألتزام بتقاليد واعراف يقلد فيها الكبار ، فيبدو محترماً ويحرص على أن يكون فى صورة مرموقة أجتماعياً وانفعالياً ليحظى باستحسان الكبار ..
- يستطيع الطفل فى هذه المرحلة أن يعقد صداقات ويكون علاقات مع أصحابه ورفاقه فى المدرسة الابتدائية مما يجعله يبدو ملتزماً ومهذباً ، فيعرف كيف يتصرف وكيف يتنافس مما يجعله مستقراً أنفعالياً . (سيد صبحى ، ١٩٩٤ ، ص ص ٦٠ - ٦١) .

الحاجات النفسية للطفل ودور مكتبة الطفل فى أشباعها :

الحاجة : هى افتقار لشئ ما ، إذا وجد حقق الأشباع والارتياح للكائن الحى .

والحاجة شئ ضرورى أما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) (حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ص٢٦٧) .

ومن أهم الحاجات النفسية الأساسية للاطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة والتى ستركز عليها الباحثه فى هذه الدراسة :

١- الحاجة إلى الأمن والاطمئنان :

وهى من الحاجات النفسية الهامة ، والتى يكون لها تأثيرها على حياة الشخص المستقبلية إذا ما أشبعت فى مرحلة الطفولة ، فالطفل يحتاج إلى الرعاية فى جو يشعر فيه بالأمن والطمأنينة والأنتماء إلى جماعة فى الأسرة والمدرسة والرفاق ... ولا يتقدم الطفل بسهولة فى ميدان ما إلا إذا أطمأن إليه ، وشعر بالأمن فيه ــ وفقدان الأمن يترتب عليه القلق والخوف وعدم الأستقرار . (عبد العزيز القوصى، ١٩٨١ ، ص٨٠) .

وتشبع المكتبه حاجة الطفل إلى الأمن ، من خلال ذهابه إلى المكتبة ومحاولة توجيهه إلى قراءة المواقف التى تشمل على العلاقات الانسانية الحميمة ، وتجنب ما يستثير خوفه ، وكذلك من خلال عرض مسرحيات موجهه للاطفال فى هذه المرحلة ، ترسخ فى نفوسهم الأمن والأطمئنان إلى المستقبل .

وعندما يشعر الطفل بالأمان والاطمئنان يجد نفسه ، ويستمتع بالمشاركة مع رفقائه فى مثل عمره فى أنشطة وهوايات مختلفة ، فيستمتع بقضاء وقته وهو مطمئن النفس ، ولاسيما لوجود الحب من أمينة المكتبة والعاملين بها حباً له وخوفاً عليه ، كل ذلك سيولد لديه الشعور بالأمن والاطمئنان (نعيمة زنفل ، ١٩٩٣ ، ص١١٥) .

٢- الحاجة إلى التقدير الاجتماعى :

يحتاج الطفل إلى أن يشعر أنه موضوع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الآخرين، حتى يستطيع القيام بدوره الاجتماعى السليم الذى يتناسب مع سنه ، ومن خلال ذهاب الطفل إلى المكتبة يشعر بتقدير اقرانه له ، خاصة إذا ما تم مناقشة هذه الاراء فى الندوات ، ومناقشة ارائه واراء غيره ممن يديرون الندوات ، ومحاولتهم للاجابة على الاسئلة التى تحول بخاطر الطفل .

٣- الحاجة إلى اللعب والاستمتاع بأوقات الفراغ :

اللعب له أهميته النفسية فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، لاشتراك الطفل فى أنشطة اللعب أكثر من أى وقت مضى فهو فى حاجة إلى الانطلاق والاستمتاع بوقت الفراغ ، وأختيار اللعب المتنوعه المشوقه وأوجه النشاط البناء ... فالمكتبه تستطيع أن تشبع هذه الحاجة للطفل من خلال تنظيم وقت لقراءة الكتب والقصص ، وتنظيم مسابقات بين الاطفال فى كتابة القصص ، وتقدم للطفل عروض مسرح العرائس الهادفة بواسطة أمين المكتبة ، وتعليم الاطفال كيفية تقديم مسرح العرائس لزملائهم ، ورسم الموضوعات التى يختارونها من وحى الكتب التى طالعوها ، وتقوم ايضاً بتشجيع الاطفال على الاشغال الفنية والرسم، مع اعطاء دورات تدريبية على استخدام الكمبيوتر داخل المكتبة فى الاجازة ، واستخدام الكمبيوتر فى العاب التسلية والحصول منه على المعلومات ومشاهدة الفيديو ..... الخ كل هذه الالعاب داخل المكتبة تحقق حاجة الطفل إلى اللعب والاستمتاع بوقت فراغه، فيجعل لعب الطفل هادفاً .

٤- الحاجة إلى الانضباط والتحكم السلوكى (تعلم المعايير السلوكية) :

أن الطفل فى نشأته الأولى فى حاجة إلى أن يتدرب على الانضباط والتحكم فى سلوكه ، ليعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات .... حتى ينشأ على علم بأن له حقوقا تؤدى له ، فيجب أن يؤدى ما عليه من واجبات .

وتلعب المكتبة دوراً كبيراً فى أشباع هذه الحاجة بتدريب الأطفال على الأنضباط ، والمحافظة على المواعيد والتحكم فى السلوك غير السوى .. وتقوم المكتبة بأكساب الأطفال مجموعة من السلوك السوى مثل النظافة ، والدقة ، والنظام ، وقول الصدق ، الأمانة ، المحافظة على الكتاب والمكتبه ، احترام الرأى والرأى الأخر ، واحترام حقوق الغير ــ وذلك من خلال المعاملة مع أقرانه وزملائه داخل المكتبة ، أو من خلال توجيه أمين المكتبة له ، أو من خلال القصص التى يقرأها ، والمحاضرين فى الندوات ، وبرامج الكمبيوتر .

٥- الحاجة إلى تأكيد الذات :

يحتاج الطفل إلى أن يشعر بأحترام ذاته وأنه جدير بالأحترام وأنه كفء يحقق ذاته ويعبر عن نفسه فى حدود قدراته وأمكانياته ،وهذا يصاحبه عادة أحترامه للأخرين، وهو يسعى دائماً للحصول على المكانه المرموقة التى تعزز ذاته وتؤكد أهميتها ، وهو هنا يحتاج إلى عمل الأشياء التى تبرز ذاته ويحتاج إلى استخدام قدراته أستخداماً بناء (حامد زهران ،١٩٧٧

،ص٢٧٠) .

وتستطيع المكتبة تحقيق هذه الحاجة للطفل من خلال ذهابه إلى المكتبة ومداومته على الذهاب إليها ، لأن مجرد ذهابه برغبه منه تأكيد لذاته ، وأيضاً أختياره للكتب والقصص التى يرغب فى قراءتها والأخذ برأية فى المناقشات والندوات والمسابقات التى تجرى حول ما يتم قراءته ، وأخذ رأيه فيما يكتب له ومناقشته لكاتب قصص وكتب الأطفال فى الندوات التى تجريها المكتبة للاطفال تحقق هذه الحاجة على نحو سليم لذات الطفل .

كما أن تحمله مسئولية ما يقدم له من أعمال يعطى له الفرصة لأشباع هذه الحاجة بنجاح، حتى لو فشل فى أولى محاولاته واعطائه فرصة ثانيه وثالثه تمكنه من أشباعها بعد ذلك بنجاح. (نعيمة زنفل ،١٩٩٣ ، ص١١٧) .

٦- الحاجة إلى الانتماء :

الانتماء كحاجة هامة جداً يجب إشباعها للطفل منذ نشأته الأولى فى الأسرة كعضو من اعضاء الاسرة التى ينتمى إليها ، وترتبط هذه الحاجة بحاجة الطفل إلى الأمن ، والى العلاقة الوجدانية التى تربط بينه وبين الآخرين .... وكلما زاد عمر الطفل كلما زادت حاجته للأنتماء أولاً لأسرة ، ثم الاقارب ، ثم الجماعات ، والصداقات ، ثم بيئته التى يعيش فيها، ثم إلى المجتمع المحلى والمجتمع القومى ، وتستطيع المكتبه أشباع هذه الحاجة للطفل عن طريق تنمية المعلومات الخاصة بالوطن والانتماء إليه من خلال ما يطلع عليه الطفل من كتب ، وقصص أدبية وتاريخية ودينية ، وسير الابطال وتستطيع المكتبة أشباع هذه الحاجة من خلال عرض الاناشيد الوطنية والمسرحيات التى يقوم الاطفال بأدائها ، بأنفسهم على المسرح ، والتى تهدف إلى تدعيم العلاقة بين الطفل والبيئة المحيطة به ، وذلك من خلال الرحلات العلمية والنزهات الترفيهية التى تقوم بها المكتبة إلى أن تصل إلى تحقيق الانتماء للوطن .

ثانياً : دور المكتبة فى تحقيق الحاجات المعرفية للطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة من (سن ٩ -١٢ سنه)

تتميز هذه المرحلة بأزدياد نمو ذكاء الطفل حتى سن الثانية عشر ، وتتمايز فيها القدرات الخاصة للطفل عن الذكاء والقدرة العقلية العامة ، ويرجع هذا التمايز فى النمو العقلى للطفل إلى :

- يتميز النمو العقلى فى هذه السن بمعدل نمو سريع ، ويطرد نمو الذكاء وقدرة الطفل على التحصيل الاكاديمي ، وتكون رغبة الطفل فى حب الاستطلاع كبيرة ، ويؤدى تعطش الطفل

فى هذه السن إلى حصوله على معلومات كثيرة وبسرعة فائقة ويكون الطفل فى هذه المرحلة قادراً على التفكير المنطقى ، وربط الاسباب بالنتائج فى أى مستوى من مستويات التفكير (سعد جلال ، ١٩٨٥، ص٢٠٧) .

– يستطيع الطفل فى هذه المرحلة ادراك وتفسير العلاقات البسيطة ، وهو يصادف الكثير من المواقف والمشكلات ويسعى جاهداً لاستخدام عقله فى حلها .

– يميل الطفل فى هذه المرحلة إلى ممارسة أنواع التعبير اللغوى من قصه وشعر وتمثيل ، وقدرته على القراءة والكلام .

– يستطيع الطفل فى أواخر هذه المرحلة أن يتفهم بوضوح الارقام ويدرك وظيفتها وكيفية استخدامها فى صورها الصحيحة ، ويستطيع حل بعض المسائل الحسابية البسيطة ذهنياً (سيد صبحى ، ١٩٩٤ ، ص٦٣) .

– يرى " بياجيه " أن الطفل ابتداء من سن السابعه يبدأ التفكير الحقيقى ، ففى البداية كانت تتطلب عملية التفكير امثلة " عيانيه " ولكن فى مرحلة الطفولة المتأخرة يستخدم الطفل العمليات الصورية Formal فى التفكير ويستطيع الطفل التفكير وحل المشكلات بأنماط كثيرة متنوعه ، وتتضمن العمليات العيانية عدة أنواع من القواعد المنطقية ، التصنيف والترتيب والتنظيم فى تسلسل وتتابع، والتفكير العكسى والقدرة على الانتباه والتذكر ، وفى هذه المرحلة ينمو التذكر ويأخذ اتجاها جديداً نتيجة للنمو والنضج العقلى، فيصبح خيال الطفل تخيلاً إبداعياً ، فيمكن للطفل أن يميز بين الواقع والخيال ، ويتعرف على الاشكال والالوان والاحجام ، ويقف على ما يميز الاشياء المحيطة به من حقائق وما يجمع بينها من علاقات ، وبذلك تنمو لديه محكات التمييز بين موضوعات العالم المحيط به. (كافية رمضان ــ فيولا الببلاوى ، ١٩٨٤ ، ص٧) .

– تزداد القدره لدى الطفل على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وتجريدها وعموميتها ، ومن أمثله ذلك مفهوم العدل والظلم والصواب والخطأ، ويتعلم المعايير والقيم الخلقية والخير والشر .

– يتحمس الطفل لمعرفة الكثير عن البيئة المباشرة ، وعن بلده وعن البلاد الأخرى وعن العالم من حوله (حامد زهران ، ١٩٧٧ ، ص ص ٢٤٠ ،٢٤١) .

الحاجات المعرفية للطفل ودور مكتبة الطفل فى أشباعها :

١- الحاجة إلى القراءة والاطلاع :

فعادة القراءة لا تنشأ لدى الطفل بالأمر ، وأنما هى أستجابه لحاجات نفسيه عند الطفل ، فهى حاجة عقلية تنتج استجابة لحاجات نفسية اجتماعية ، وأشباع هذه الحاجة يجب أن يتم بطريقه ممتعة تجذبه دائماً إلى الاستمرار فى ممارستها ، فالمتعة فيما يقرأ هى التى تدفعه إلى طلب الاستزاده من هذه القراءة الممتعه . وللقراءة أهميتها كحاجة من حاجات النمو العقلى ، فهى تساعد الطفل على اكتساب الفهم ، وكذلك انماط السلوك المرغوب فيها ، وبها يكتسب الطفل ثقته بنفسه ، ويتميز أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة (سن ٩-١٢ سنه) بالاهتمامات القرائية الواسعة ، فيستغرقون وقتاً طويلاً فى القراءة لانهم يريدون أن يفهموا المشكلات التى تدور فى بيئتهم ومشكلات العالم ، ويتجهون إلى الواقع وحقائقه ، ومعرفة الاحداث الماضية وجغرافية المكان. (حنان رفعت ، ١٩٩٥ ، ص٦٢) .

وتعمل المكتبة على تقديم الكتاب المناسب للطفل فى كل مرحلة عمرية ، بما يتناسب مع احتياجات هذه المرحلة ، بجانب الاهتمام بإخراج الكتاب ومضمونه ، ويتضمن البرنامج اليومى للمكتبة أوجه نشاط متنوعة لتنمية ميول القراءة لدى الاطفال مثل القراءة الموجهة وتهدف إلى تشويق الطفل إلى قراءة ما يستهويه ويميل إليه حسب عمره ، وساعه القصة فتهدف إلى أثاره حب القراءة لدى الاطفال واكتشافهم لعالم الكتب ، ويقوم أمين المكتبة بدور ايجابى حيث يسأل الطفل فيما يقرأ ويساعده فى القراءة إذا اراد المساعدة ، أو يكلفه بنشاط لغوى يتصل بما يقرأ من تلخيص ، وهو بذلك لا يهدف إلى مجرد اكتساب الطفل المهارة فى القراءة وفهم ما يقرأ ، وأنما يهدف إلى تنمية الدوافع القوية والاهتمامات الدائمة فى القراءة كمصادر للمعلومات وتكوين الشخصية ، فهو يقوم بترسيخ المهارات الاساسية للقراءة والتى تتفق مع احتياجات الطفل فى المرحلة العمرية وميولة القرائية ، فكل ما يقرأ الطفل يساهم فى أشباع حاجته إلى الاطلاع ، وتقوده دائماً إلى الاستمرار فى البحث عن المعلومات .

٢- الحاجة إلى التحصيل والانجاز :

وهى من الحاجات الهامة التى يسعى الطفل دائماً إلى أشباعها ، وذلك عن طريق الاستطلاع والاستكشاف ، والبحث وراء المعرفة الجديدة ، لكى يتمكن من معرفة ما يجرى فى العالم من حوله . ويسعى الطفل إلى تحقيق هذه الحاجة من خلال اعماله وسلوكياته التى يقوم بها بما يفصح عن شخصيته ، ويجعله يشعر بتحقيق هذه الحاجة من خلال معرفة كل جديد ومسايرة كل تقدم ، ومحاولة تقديم أى أنجاز ، والمكتبة تستطيع أشباع هذه الحاجة عند الطفل ، وذلك

عن طريق قراءاته وأطلاعه داخل المكتبة ، فقراءة الطفل داخل المكتبة تشبع الحاجة إلى الانجاز لديه ، فيشعر بأنه شخص مستقل له أهداف ، وخاصة عندما يقدره أمين المكتبة ويشجعه بالمكافأة ، فيبدأ فى تكوين شخصيته الخاصة ، وتزداد قراءاته والدافع للانجاز والتحصيل ، وتتيح له المكتبة الفرصة لممارسة القراءة ، وخاصة قراءة قصص البطولة ، والشخصيات العربية الخالده ذات المكانه المرموقة ، وغيرها من القصص التى يجد فيها الطفل ذاته من خلال تقليد البطل ، فيحاول أن يقلده ، وهذا أنجاز سبقه تحصيل .

٣- الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية :

أن اتصال الطفل بالآخرين فى هذه المرحلة ، وتفاعله معهم يزوده بحصيله من الخبرات العلمية والمفاهيم النظرية مما يساعده على ادراك ما وراء هذه المفاهيم من معانى ، بعد أن كان يعرف اللفظ فقط دون ادراك المعنى ، ولهذا فإن حاجة الطفل لتنمية مهاراته العقلية ، ولاسيما فى مجال الادراك والتفكير ضرورة فى هذه المرحله (نعيمة زنفل ، ١٩٩٣ ، ص ١١١) .

وتقوم معظم مكتبات الاطفال العامة بتزويد مكتباتها بأجهزة الكمبيوتر تمشياً مع سياسة تطوير التعليم وتحديثه ، فهو أداه للتعلم ، وقد أصبح لغة العصر الأن ، ونظراً لأهميته تقوم مكتبات الاطفال بالمداومه على عقد الدورات التدريبية لتعليم الاطفال كيفية استخدامه ، ويقوم بتدريب الاطفال عليه متخصصون ، وتستغرق الدوره الواحده مدة اسبوعين ، ويتم تدريس حصتين فى الاسبوع فى كل مكتبة ومدة الحصه ساعتان باشتراك شهرى بمبلغ نقدى يختلف من مكتبه لأخرى ، ويستخدم الاطفال الكمبيوتر فى القيام بحل بعض التدريبات الحسابيه ، ورسم بعض الاشكال الهندسية التى يطلبها الاطفال ، وتخزين بعض المعلومات واسترجاعها عند الحاجة ، والقيام بألعاب التسلية ... فهو ينمى لدى الطفل العديد من المهارات العقلية مثل الانتباه والتركيز فى أثناء العمل ، والتدريب على التفكير السليم ، والدقة والنظام ، وضرورة التهيؤ عند القيام بأى عمل .....، كما تقوم المكتبة ايضاً بعقد المسابقات والندوات للأطفال ، وأشتراك الاطفال فى المسرحيات باللغه العربية الفصحى ، ومسرح الطفل وتنمية مواهبهم فى الشعر ، بالاضافة إلى تعليمهم اللغات الاجنبية لكى تكسبهم حصيلة لغوية تتناسب مع عمرهم الزمنى .

الدراســـات الســـابقـــة :-

على الرغم من تنوع الدراسات العربية والاجنبية التى تناولت المكتبات العامة للطفل من حيث الاهداف والمنهج والادوات ، والاتجاهات فنجد من بين هذه الدراسات :

١- دراسة سهير محفوظ ١٩٧٥ : اهتمت بالتعرف على الخدمة المكتبية من حيث ماينبغى أن تكون عليه لوضع خطة تضم مجموعة من الاقتراحات ، بهدف تطوير تلك الخدمة مستقبلاً. واسفرت نتائجها عن عدم وجود موظفين لخدمة الاطفال بالمكتبات ، وأن هذه المكتبات لا تحقق الهدف الذى أنشئت من أجله .

٢ - دراسة كيربى Kerby ١٩٨٤ : اهتمت بالمقارنه بين الانجازات الاكاديمية والدراسية والمهارات المكتبية نحو القراءة عند تلاميذ الصف الثانى المتوسط المشاركين فى برنامج مكتبى تعليمى وبين غيرهم ممن لم يشتركوا فيه . واسفرت نتائجها عن وجود فروق داله احصائياً بين المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية فى كل من الانجازات الاكاديمية والمهارات المكتبية والاتجاه نحو القراءة .

٣- دراسة موسلى Mosley ١٩٨٦ : اهتمت بتقديم برنامج ارشادى قرائى بواسطة أمين المكتبة لتحسين العادات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والمقارنه بين العادات القرائية للطلاب ومعدلاتهم فى التحصيل الدراسى . واسفرت نتائجها عن وجود علاقة ايجابية بين البرنامج التجريبى وكل من معدلات التحصيل القرائى والعادات القرائية ، وعدد الكتب التى استعارها التلاميذ من المكتبة ، وأن أمين المكتبة يحدث أثراً ايجابياً على كل من التحصيل القرائى والعادات القرائية للاطفال فى المرحلة الابتدائية .

٤- دراسة دينى هوبكنس Hopkins. D. II ١٩٨٩ : اهتمت بالتعرف على دور المكتبة فى تنمية مفهوم الذات الايجابية ، وعلاقتها بسته قيم (التعاون ــ الحرية ــ النجاح ــ البيئة الاجتماعية ــ التحدى ــ الاحساس بالقيم) . واسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة بين المكتبات الثلاثة فى مدى ارتباطها بالعوامل السته .

٥- دراسة ليلى كرم الدين ١٩٩١ : اهتمت الدراسة بتقويم مهرجان القراءة للجميع عام ١٩٩١ .واسفرت نتائجها عن زيادة تردد الاطفال على المكتبات خلال فترة المهرجان، واتساع قراءات الاطفال وتنوعها لتشمل الكتب القصصية بمختلف انواعها ، وكتب المعلومات وكتب الهوايات ، وان مكتبات الطفل التابعه لجمعية الرعاية المتكاملة قدمت كافة الانشطة

الحديثة خلال فترة المهرجان بالمقارنة بانشطة المكتبات الأخرى حيث تقيدت بالامكانيات المادية (المالية ــ المكانية ــ البشرية) .

٦ – دراسة ميريلاين سى زيربى Zerby Marilyn-c ١٩٩٢ : اهتمت بالتعرف على الخدمات المكتبية التى تستخدم لرعاية الاطفال ، وهل يحتاج أمناء المكتبات دورات تدريبية لتدريبهم على تقنيات وقت قراءة القصة واختيار الكتاب المناسب وأدب الاطفال. واسفرت نتائجها عن أن ٩٠% من القائمين بالرعاية المكتبية لديهم اهتمام بالتدريب فى مجال حكاية القصص وتحريك العرائس وأدب الطفل .

٧ – دراسة احلام الدمرداش ١٩٩٣ : اهتمت بالتعرف على الدور التربوى لمكتبة الطفل ، ومدى قيامها بهذا الدور التربوى من ناحية الاهداف والوظائف والتعرف على واقع المكتبة العامة للطفل ، وما تقدمه من برامج وانشطة مختلفة تحقيقاً لاهدافها. واسفرت نتائجها عن أن المكتبات حققت اهدافها التربوية ، ونجحت فى تنمية الميول القرائية لاطفالها من (سن ٦– ١٢ سنه) .

٨– دراسة نعيمة زنفل ١٩٩٣ : اهتمت بالتعرف على ما يقدم بمكتبات الاطفال بالاحياء المختلفة، نحو توجيه الطفل لانماط مختلفة من السلوك المعرفى والاجتماعى المقبول ، والتعرف على نوعية الخدمات والانشطة المقدمة للطفل فى هذه المكتبات من (سن ٩–١٢سنه) . وأسفرت نتائجها عن تزايد نسبة الاطفال المترددين على المكتبة خلال الاجازة الصيفية وخاصة فى شهر أغسطس حيث يزداد تردد الاطفال على المكتبات فى هذا الشهر، وأن اسباب تردد الاطفال على الخدمة المكتبية مرتبه حسب اقبالهم عليها (القراءة والاطلاع ــ اكتساب المهارات، ممارسة الانشطة ، التسليه ، شغل اوقات الفراغ) وتحددت مصادر اكساب الاطفال للأنواع المختلفة من السلوك داخل المكتبة عن طريق توجيهات أمينة المكتبة لهم ، وقراءات الاطفال داخل المكتبة ــ وممارسة الانشطة المختلفة ، والتعامل مع الزملاء داخل المكتبة .

٩– دراسة ليندا ريتشنور Reich enauer Linda ١٩٩٤ : اهتمت بتحليل التفاعلات بين الآباء والابناء فى المكتبة العامة عن طريق الملاحظة . واسفرت نتائجها عن أن الامهات أكثر تفاعلاً واهتماماً تجاه الأبناء من الأباء .

١٠– دراسة حنان رفعت ١٩٩٥ : اهتمت بالتعرف على نوعيه القيم الأخلاقية التى يمكن أن

تنميها المكتبة للطفل للوقوف على أفضل الوسائل والطرق المتبعة داخل المكتبة لتنمية القيم الاخلاقية . واسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات الاطفال المترددين على المكتبة وغير المترددين عليها فى درجات القيم الاخلاقية لصالح الاطفال المترددين .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التى أجريت على المكتبات العامة للاطفال تبين الآتى:-

١- ركزت بعض هذه الدراسات على البحوث التقويمية للمكتبات العامة للأطفال، ومدى تحقيقها لاهدافها التى قامت من اجلها ويتضح ذلك فى دراسة (سهير محفوظ ١٩٧٥ ، واحلام الدمرداش ١٩٩٣) .

٢- والبعض الآخر ركز على تنمية مفهوم الذات الايجابية ، والتأثير على القيم الاخلاقية للطفل ، ويتضح ذلك فى دراســة (Hopkins D ll ١٩٨٩، حنان رفعت ١٩٩٥).

٣- ومنها الدارسات التى ركزت على التحصيل الدراسى للطفل والعادات القرائيه التى ينميها أمين المكتبه فى الطفل ، وأهتمام الأباء بزيارة المكتبة مع الطفل لتشجيعه على القراءة .. ويتضح ذلك فى دراسة (Kerby ١٩٨٤ ، Mosley ١٩٨٦ ، Reichenauer Linda ١٩٩٤)

٤- والدراسات التى ركزت على أهمية مكتبات الأطفال التابعه لجمعية الرعاية المتكاملة وقيامها بتقديم كافة الأنشطة الحديثة للأطفال بالمقارنة بالمكتبات الأخرى من مكتبات الاطفال التى تتقيد بالامكانيات المادية ، والتى ركزت على الخدمات والانشطة التى تقدمها مكتبات الأطفال فى توجيه الانماط المختلفه من السلوك المعرفى والاجتماعى المقبول للطفل ، ويتضح ذلك فى دراسة (ليلى كرم الدين ١٩٩١ ،نعيمه زنفل ١٩٩٣) .

وبشكل عام ، مازالت الدراسات المرتبطه بدور مكتبة الطفل التابعه لجمعية الرعاية المتكاملة فى أشباع الحاجات النفسيه والمعرفية للطفل تحتاج إلى المزيد من البحوث والدراسات التى تكشف عن طبيعة هذا الدور ، وتعتبر الدراسة الحالية محاولة جادة على هذا الطريق .

تســاؤلات الدراســة :

من خلال تناول الباحثة للدراسات السابقة والاطار النظرى للدراسة أفاد ذلك الباحثة فى وضع تساؤلات هذه الدراسة التى تتمثل فى :

١- ما أسباب تردد الاطفال من (سن ٩-١٢ سنه) على مكتبة الطفل التابعه لجمعية الرعاية المتكاملة (بالمركز الثقافى بمصر الجديدة ، مدينة نصر ، وعرب المحمدى) ؟

٢- ما هى أكثر الانشطة المحببة التى يقوم بها الاطفال بمكتبة الطفل ، والفوائد التى تعود عليهم من خلال مشاركتهم فى هذه الانشطة .

٣- ما هو الدور الذى تقوم به مكتبة الطفل فى أشباع الحاجات النفسية للطفل ؟

٤- ما هو الدور الذى تقوم به مكتبة الطفل فى أشباع الحاجات المعرفية للطفل ؟

الاجراءات المنهجية للدراسة :

١- منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى والمسح الاجتماعى بطريقة الحصر الشامل والعينة .

٢- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل وطفلة مقسمين على المكتبات الثلاثة : (٧٩) طفلا وطفلة بمكتبة الطفل بالمركز الثقافى بمصر الجديدة ، (٩٣) طفلا وطفلة بمكتبة الطفل بمدينة نصر ، (٢٨) طفلا وطفلة بمكتبة الطفل بعرب المحمدى ويتراوح اعمارهم من سن ٩-١٢ سنه ، وقد راعت الباحثه أن يتم اختيار عينة ممثله لكل عمر من الاعمار بحسب نسبة حضورهم الفعلية فى كل مكتبة ، وأن يكون الطفل على الأقل مشتركا فى المكتبة منذ عام ، واستبعدت الباحثه الاطفال الجدد الملتحقين بالمكتبة فى شهرى يوليو وأغسطس ٢٠٠٠ [١] .

٣- أدوات الدراســة : استخدمت الباحثه المقابلة ، واستمارة مقابله من اعداد الباحثه طبقت على الاطفال المترددين على مكتبة الطفل من (سن ٩-١٢ سنه) التابعه لجمعية الرعاية المتكاملة بمحافظة القاهرة (بالمركز الثقافى بمصر الجديدة ــ مدينة نصر ــ عرب المحمدى) ، وقد استغرق زمن المقابلة للباحثه مع الطفل للاجابة على اسئلة الاستمارة ٢٥ دقيقة .

- ثبــات الاســتمارة : Reliability

يتصف القياس بالثبات إذا أعطى نتائج متقاربة أو نفس النتائج عند تطبيقة أكثر من مرة فى

ظروف متماثلة ويشير مفهوم الثبات إلى أتساق اداه القياس وإمكانية الاعتماد عليها وتكرار أستخدامها فى القياس (.محمد الجوهرى وآخرون ، ١٩٨٢، ص ٧٢) .ونظراً لأن شهر يوليو وأغسطس هما شهرا الاجازة الصيفية، والتى غالبا ما يسافر فيها الاطفال لقضاء الصيف خارج القاهرة ، فتعذر على الباحثة استخدام طريقة إعادة الاختبار على نفس المجموعة . فقامت بحساب الثبات بطريقة ألفا ، على مستوى العينه الاجمالية للدراسة ، وعلى مستوى كل مكتبة من المكتبات الثلاثة على حده .والجدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات لهم جميعاً.

جدول رقم (٤)

يوضح معامل الثبات على مستوى العينه الأجمالية للدراسة

وعلى مستوى كل مكتبة من المكتبات الثلاثة كل على حده للاستمارة .

معامل الثبات	Alpha	ن
العينة الاجمالية	٠,٨٦	٢٠٠
مكتبة مصر الجديدة	٠,٧٦	٧٩
مكتبة مدينة نصر	٠,٨٥	٩٣
مكتبة عرب المحمدى	٠,٥٦	٢٨

والجدول السابق يوضح أن قيم معاملات ألفا ذات دلاله احصائياً على مستوى العينة الاجمالية للاستثمارة (٠,٨٦) ، ثم يعقبها مباشرة مكتبة مدينة نصر (٠,٨٥)، ثم مكتبة مصر الجديدة (٠,٧٦) وأقلهم ثباتاً مكتبة عرب المحمدى (٠,٥٦) ... وهو معامل ثبات مقبول للاستمارة ودال أحصائياً .

صدق الاستمارة : Validity

الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسة (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩ ، ص ٥٤٩) والهدف من تحقيق صحة الأستمارة هو أن تكون الأجابات على أسئلتها صادقة ، أو تؤدى الأسئلة إلى الكشف عن الظواهر أو السمات التى من أجلها يجرى البحث (زيدان عبد الباقى ، ١٩٨٠ ،ص٢٢٤) .

الصدق الظاهرى : Face Validity

ويقصد به إرتباط العبارات بموضوع الدراسة ، وقامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين من أقسام علم النفس فى جامعة عين شمس ، والخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، والمتخصصين فى الطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية والمهتمين بمكتبة الطفل ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة التى أشاروا بها من إضافة وحذف بعض البنود ، وكانت نسبة الاتفاق بينهم (٦٧ %)[١] .

صدق المحتوى : Content Validity

ويقصد به تحديد ما يراد قياسه وتحديد أبعاده وتوزيع البنود على هذه الأبعاد ، ويهدف صدق المحتوى إلى :

١- معرفه هل تقيس بنود الأختبار السمة المراد قياسها .

٢- هل هذه البنود تمثل العناصر الرئيسية الواجب قياسها .

وتطبيقاً لهذا النوع من الصدق فقد حددت الباحثة :

١- التعريف الاجرائى للبنود المختلفة التى استخدمتها الباحثة فى هذه الدراسة .

٢- الاستفادة من البحوث والدراسات التى اجريت على مكتبة الطفل .

وتحقيقاً لصدق أستمارة الدراسة ، قامت الباحثة بحذف السؤال الذى يقل عن ٦٧% أو تعديله بالنسبة لعدم الاتفاق عليه فى الاستمارة ، وبذلك تم وضع الاستمارة فى شكلها النهائى واصبحت صالحة للتطبيق [١] .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

(١) مناقشة التساؤل الأول للدراسة :

ما أسباب تردد الاطفال من (سن ٩-١٢ سنة) على مكتبة الطفل التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة (بالمركز الثقافى بمصر الجديدة ، مدينة نصر ، عرب المحمدى) ؟

وللاجابة على التساؤل الأول تم استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية .

ويتضح ذلك فى الجدول رقم (٦) ، والجدول رقم (٧)

---

(١) أنظر الملحق رقم (٤) .

جدول رقم (٦)

يوضح أسباب حضور الطفل إلى مكتبة الطفل (بالمكتبات الثلاثة)

المتغيـــــرات	ك	النسبة %
القراءة والأطلاع	١٧٤	% ٨٧
لزيادة معلوماتى العامة	١٦١	% ٨٠,٥
اكتساب أفكار جديدة	١٢٥	% ٦٢,٥
لقضاء وقت فراغ	١٠١	% ٥٠,٥
التسليةكقراءة القصص	١١٢	% ٥٦
تعلم أشياء جديدة	١٢٠	% ٦٠
مقابلة الاصدقاء	٨٦	% ٤٣

والجدول السابق يوضح أن الاغلبية العظمى من الاطفال أفراد عينة الدراسة يترددون على المكتبات الثلاثـــة للقراءة والاطلاع بنسبة(٨٧%)،وأن(٨٠,٥ %) من الاطفـــــال يترددون على المكـــــتبات الثلاثة لزيادة معلوماتهم العامة، (٦٢,٥%) مـــن الاطفال يأتون من أجل أكتساب أفكار جديدة ، (٦٠%) من الاطفال يأتون من أجل تعلم أشياء جديدة ، (٥٦%) من أجل التسلية كقراءة القصص ،)(٥٠,٥%) يأتون من أجل قضاء وقت فراغ ، وأخيراً واقل نسبة (٤٣%) من أجل مقابلة اصدقاء جدد .

جدول رقم (٧)

يوضح نوعية الكتب التى يقرأها الطفل داخل المكتبة (بالمكتبات الثلاثة)

المتغيـــــرات	ك	النسبة %
قصص خيالية	١٥٠	%٧٥
قصص أسلامية	١٢٤	% ٦٢
تراجم (شخصيات)	٣٥	% ١٧,٥
كتب مصورة	٣٩	%١٩,٥
قصص مصورة	٤٦	% ٢٣
سير الانبياء	١٠٣	% ٥١,٥
قصص أدبية	٧٧	% ٣٨,٥

موضوعات تاريخية	٥٠	% ٢٥
دوائر معارف	٤٣	% ٢١,٥
محلات أطفال	١١٠	% ٥٥
الغاز	٥٦	% ٢٨
موضعات جغرافية	٢٥	% ١٢,٥
فنون	٦٨	% ٣٤
أختراعات	٦٨	% ٣٤
علوم مبسطة	٩٣	% ٤٦,٥

والجدول السابق يوضح نوعية الكتب التى يقرأها الطفل بالمكتبة فحظى أعلى نسبة من الكتب التى يقرأها الاطفال أفراد عينة الدراسة القصص الخيالية (٧٥%) ، وهى تتماشى مع طبيعة المرحلة العمرية من (سن ٩-١٢ سنه) من ناحية النمو العقلى ، ثم يليها مباشرة القصص الاسلامية بنسبة (٦٢%) وتوضح ذلك النزعة الدينية للطفل فى هذه المرحلة فهى تشغل أهتمامه ومعرفته بدينه ومدى شغف الطفل بهذه القصص ، ويعقبها مباشرة مجلات الاطفال بنسبة (٥٥%) ، ثم سير الانبياء بنسبة (٥١,٥%) ، ثم العلوم المبسطة بنسبة (٤٦,٥ %) ، والفنون والاختراعات كل منهما بنسبة (٣٤%) ، وتبين أن أقل أقبالاً على الكتب التى يقرأها الاطفال هى الموضوعات الجغرافية (١٢,٥ %) ، ودوائر المعارف (٢١,٥ %) والقصص المصورة (٢٣ %) ، والموضوعات التاريخية (٢٥ %) .

ومن الجدولين السابقين يتضح أسباب تردد الأطفال على المكتبة هى للقراءة والاطلاع، ولزيادة معلوماتهم العامة ، ولأكتساب أفكار جديدة ، ولتعلم أشياء جديدة، وللتسلية كقراءة القصص، وللتسليه وشغل وقت الفراغ وتتمثل القراءة التى يقبل عليها الطفل فى القصص الخيالية ، والقصص الاسلامية ومجلات الاطفال، وسير الانبياء .

(٢) مناقشة التساؤل الثانى للدراسة

ما هى أكثر الانشطة المحببة التى يقوم بها الاطفال بمكتبة الطفل ، والفوائد التى تعود عليهم من خلال مشاركتهم فى هذه الانشطة ؟

وللاجابة على التساؤل الثانى تم أستخدام المتوسط الحسابى ، وتحليل التباين فى اتجاة واحد (Anova) لتوضيح الفروق بين المكتبات الثلاثة ، LSD لتوضيح أى مكتبة تختلف عن

المكتبة الأخرى ، والجداول التكرارية والنسب المئوية .

ويتضح ذلك فى الجداول رقم (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) .

جدول رقم (٨)

يوضح متوسطات ترتيب الأنشطة المحببة التى يقوم بها الطفل (بالمكتبات الثلاثة)

المتغيـــــرات	المتوسط	الترتيب
القراءة والبحث	٥,٥٢	١
الرسم والتلوين	٤,٥٣	٥
شرائط الفيديو	٤,٩١	٣
اللعب على الكمبيوتر	٤,٩٦	٢
مسرح العرائس	٤,١٦	٦
أكتساب اصدقاء جدد	٣,٨٤	٧
الاعمال الفنية	٤,٦٩	٤

والجدول السابق يوضح متوسطات وترتيب الانشطة المحببة التى يقوم بها الطفل بالمكتبة ، فقد حظى القراءة والبحث بأعلى متوسط على مستوى المكتبات الثلاثة وبلغ ٥,٥٢ ، ويليه مباشرة اللعب على الكمبيوتر وبلغ ٤,٩٦ ، ثم مشاهدة الفيديو ٤,٩١ ، ويقتصر فقط على مكتبتى مصر الجديدة ومدينة نصر ، لعدم وجود فيديو بمكتبة عرب المحمدى ، ثم الاعمال الفنية وبلغ ٤,٦٩ ، والرسم والتلوين ٤,٥٣ ، وأخيراً مسرح العرائس ٤,١٦، واكتساب اصدقاء جدد ٣,٨٤ وهو أقلهم جميعاً .

- تحليل التباين : ANOVA فى اتجاه واحد للسؤال رقم (٤٧) بالاستمارة

(الفروق بين المكتبات فى الانشطة المحببة للطفل)

١- وذلك بحساب قيمة "ف" على مستوى العينه ككل والجدول رقم (٩) يوضح وجود فروق داله احصائياً على مستوى العينة ككل فى الأنشطة المحببة للطفل ، حيث بلغت قيمة ف = ٥٠,٧٢٢ بمستوى معنويه = ٠,٠٠١

للأطفال لصالح مكتبة مصر الجديدة ، حيث بلغ المتوسط لدى مكتبة مصر الجديدة ٣,٤٩ ، بينما المتوسط لدى مكتبة عرب المحمدى ٢,٥٨ .

٣- لا توجد أختلافات ذات دلاله أحصائية بين الانشطة المحببة التى تحتويها مكتبة مدينة نصر ، ومكتبة مصر الجديدة نظراً للامكانيات الوفيرة التى تقدمها هاتان المكتبتان من أنشطة بالمقارنة بمكتبة عرب المحمدى ، ويتضح ذلك فى زيادة الأعداد المقبلة على المكتبتين من الأطفال حيث بلغ عددهما (١٧٢) طفلا وطفلة .

والجدول رقم (١١) يوضح مدى استفادة الطفل من القراءة داخل المكتبة .

جدول رقم (١١)

يوضح استفادة الطفل من القراءة داخل المكتبة (بالمكتبات الثلاثة)

المتغيـــــرات	ك	النسبة %
زيادة معلوماتى عن بيئتى	١٢٧	% ٦٣,٥
زيادة معلوماتى عن مصر	١٤١	% ٧٠,٥
بشكل عام	١٤٥	% ٧٢,٥
معلومات عن العالم من حولى	١١٩	% ٥٩,٥
أكتساب سلوك اجتماعى سليم	١٢٣	% ٦١,٥
تعديل سلوكى للافضل	١١٩	% ٥٩,٥
زيادة فهمى لنفسى	١٣٦	% ٦٨
تعليم مهارات جديدة	١٠٦	% ٥٣
إشباع الهوايات		

والجدول السابق يوضح الفائدة التى تعود على الطفل من قراءته داخل المكتبة ، فقد حظى زيادة معلوماته عن العالم من حوله بأعلى نسبة ٧٢ % ، وهى تتماشى مع طبيعة الناحية المعرفية للطفل فى هذه المرحلة ، حيث أن الطفل فى هذه المرحلة العمريه يكون شغوفا بمعرفة كل ما يدور حوله ، ثم زيادة معلوماته عن مصر بشكل عام بنسبة ٧٠,٥ % وتليها مباشرة تعليم مهارات جديدة بنسبة ٦٨ % ، ثم زيادة معلوماته عن بيئته بنسبة ٦٣,٥ % ،ثم تعديل سلوكه للافضل بنسبة ٦١,٥% ، ثم أكتساب سلوك أجتماعى سليم بنسبة ٥٩,٥

% وزيادة فهمه لنفسه بنفس النسبة ، وأخيراً أشباع الهوايات بنسبة ٥٣ %وهى أقلهم جميعاً من ناحية الاستفادة والجدول رقم (١٢) يوضح أوجه أستفادة الطفل من استخدام الكمبيوتر .

جدول رقم (١٢)

يوضح أوجه استفادة الطفل من أستخدام الكمبيوتر

المتغيـــــــرات	ك	النسبة %
التعود على الدقة والنظام	١٤٠	% ٧٠
أهمية الانتباه والتركيز أثناء العمل	١٢٦	% ٦٣
التدريب على التفكير السليم	١٤٠	% ٧٠
ضرورة التهيؤ والاستعداد عند القيام بأى عمل	٨٣	% ٤١,٥
أهمية التعاون مع الآخرين فى انجاز بعض الأعمال	٨٠	% ٤٠
اكتساب تكنولوجيا جديدة	١٢٥	% ٦٢,٥

والجدول السابق يوضح أوجه أستفادة الطفل من أستخدامة للكمبيوتر فقد حظى أستفادة الطفل بالتعود على الدقة والنظام ، والتدريب على التفكير السليم على أعلى نسبة كل منها ٧٠ % ، ويعقبها مباشرة أهمية الأنتباه والتركيز أثناء العمل على ٦٣ % ، ثم اكتساب تكنولوجيا جديدة بنسبة ٦٢,٥ % ثم ضرورة التهيؤ والأستعداد عند القيام بأى عمل بنسبة ٤١,٥ % ، وأقلهم جميعاً استفادة للطفل أهمية التعاون مع الآخرين فى انجاز بعض الاعمال بنسبة ٤٠ % .

ومن الجداول السابقة (٨) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) يتضح لنا أن الانشطة المحببة التى يقوم بها الطفل فى المكتبات الثلاثة هى القراءه والاطلاع فقد حظيت على أعلى متوسط، ثم اللعب على الكمبيوتر ، ثم شرائط الفيديو وهو قاصر فقط على مكتبة مصر الجديدة ، ومكتبة مدينة نصر . ثم الاعمال الفنية ، والرسم والتلوين ، وأخيراً أكتساب اصدقاء جدد .

وترتب على ذلك الفائدة التى عادت على الطفل من خلال ممارسته لهذه الأنشطة، فتمثلت فى زيادة معلومات الطفل عن العالم الخارجى ، وزيادة معلوماته عن مصر بشكل عام وتعليم مهارات جديدة ، وزيادة معلوماته عن بيئته ، واكتساب سلوك اجتماعى سليم ، والفائدة التى عادت على الطفل أيضا من خلال استخدامه للكمبيوتر تمثلت فى التعود على الدقة والنظام ، والتدريب على التفكير السليم ، والانتباه والتركيز أثناء العمل وضرورة

التهيؤ والاستعداد عند القيام بأى عمل .

(٣) مناقشة التساؤل الثالث للدراسة

ما هو الدور الذى تقوم به مكتبة الطفل فى إشباع الحاجات النفسية للطفل ؟وللإجابة عن التساؤل الثالث تم استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية ولتوضيح دور المكتبة فى إشباع هذه الحاجات يتضح ذلك فى الجداول رقم (١٣)، (١٤) ، (١٥) ، (١٦) والجدول رقم (١٣) يوضح الأساليب التى يستخدمها أمين المكتبة لتشجيع الأطفال للذهاب للمكتبة

جدول رقم (١٣)

يوضح الأساليب التى يستخدمها أمين المكتبة لتشجيع الأطفال للذهاب إلى المكتبة (بالمكتبات الثلاثة)

المتغيـــــــرات	ك	النسبة %
يجرى بيننا مسابقات ثقافية	١٤٢	%٧١
يوزع علينا الهدايا و الجوائز فى المسابقات	١٢٤	%٦٢
يحكى لنا بعض القصص ويطالبنا بتمثيلها على مسرح المكتبة	١١٦	%٥٨
يطلعنا على صور نادرة لبعض الحيوانات والنباتات	٩١	%٤٥,٥
يخرج معنا فى نزهات ترفيهية	١٢٦	%٦٣
يصحبنا إلى رحلات علمية	١٤٠	%٧٠

والجدول السابق يوضح قيام أمين المكتبة بتشجيع الأطفال على الذهاب إلى المكتبة ، مستخدما فى ذلك مجموعة من الأساليب هى القيام بمسابقات ثقافية بين الأطفال وقد حظيت على أعلى نسبة ٧١% ، واصطحابهم إلى رحلات علمية بنسبة ٧٠% ، والذهاب فى نزهات ترفيهية بنسبة ٦٣% ، وقيامه بتوزيع الهدايا فى المسابقات عليهم بنسبة ٦٢% ، وقيامه برواية بعض القصص عليهم ومطالبتهم بتمثيلها على مسرح المكتبة بنسبة ٥٨% ، وجاء قيامه بإطلاعهم على الصور النادرة لبعض الحيوانات والنباتات بأقل نسبة ٤٥,٥% .. ولاشك أن هذه الأساليب تحقق للطفل إشباع حاجته إلى اللعب والاستمتاع بوقت الفراغ فيجعل لعب الطفل هادفاً ، وهى من الحاجات النفسية الهامة للطفل، ويحقق ذلك للطفل الحاجة إلى التقدير

الاجتماعى له ، وهذا فى حد ذاته يجعل الطفل يشعر بالأمان والاطمئنان أثناء ذهابه للمكتبة والجدول رقم (١٤) يؤكد على ذلك .

جدول رقم (١٤)

يوضح هل يشعر الطفل بالأمان والاطمئنان أثناء جلوسه بالمكتبة

المتغيـــــــر	ك	النسبة %
نعم	٢٠٠	%١٠٠
لا	–	–
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

ولتوضيح دور المكتبة فى إشباع الحاجة إلى الانضباط والتحكم السلوكى للطفل (تعلم المعايير السلوكية) ويتضح ذلك فى الجدول رقم (١٥)

جدول رقم (١٥)

يوضح أنواع السلوك التى تعلمها واكتسبها الطفل داخل المكتبة

المتغيـــــــرات	ك	النسبة %
النظافة	١٧٢	%٨٦
احترام الرأى والرأى الآخر	١٣٨	%٦٩
النظام والهدوء	١٧٩	%٨٩,٥
المشاركة والتعاون مع الآخرين	١٤٥	%٧٢,٥
احترام المواعيد	١٥٥	%٧٧,٥
المحافظة على الكتاب والمكتبة	١٥٣	%٧٦,٥
قول الصدق وإتباع الحِق	١٣١	%٦٥,٥
المحافظة على المظهر	١٣٢	%٦٦
الأمانة والعدل	١٤٥	%٧٢,٥
الشعور بالولاء والانتماء إلى جماعة	١٠٤	%٥٢

والجدول السابق يوضح قيام المكتبة بإشباع الحاجة إلى الانضباط والتحكم السلوكى للطفل ويتم ذلك عن طريق إكسابهم مجموعة من السلوك السوى ، فقد حظى النظام والهدوء على أعلى نسبة ٨٩,٥% ، ثم تعلم النظافة بنسبة ٨٦%، واحترام المواعيد بنسبة ٧٧,٥

الطفل وبين بيئته وبينه وبين مجتمعه والعالم الخارجى ، وهذا بدوره يشبع لدى الطفل الحاجة إلى الانتماء وهذا يتماشى مع الإطار النظرى للدراسة .

(٤) مناقشة التساؤل الرابع للدراسة :

ما هو الدور التى تقوم به مكتبة الطفل فى إشباع الحاجات المعرفية للطفل ؟

وللإجابة على التساؤل الرابع تم استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية ، ولتوضيح دور المكتبة فى إشباع هذه الحاجات يتضح ذلك فى الجداول رقم (١٧)، (١٨) ، (١٩) ، (٢٠) ، (٢١) ، (٢٢) .

جدول رقم (١٧)

يوضح الأشخاص الذين يناقشهم الطفل فيما يقرأه فى المكتبة (بالمكتبات الثلاثة)

المتغيـــــــرات	ك	النسبة %
مع أمين المكتبة	٧٣	%٣٦
أصدقائى	٨٦	%٤٣
الوالدين	٨٦	%٤٣
زملائى	٥٨	%٢٩
أخوتى	٧٠	%٣٥

جدول رقم (١٨)

يوضح ماذا يستفيد الطفل من مناقشة ما يقرأه مع الآخرين؟

المتغيـــــــرات	ك	النسبة %
معلومات جديدة	١٢٨	%٦٤
تصحيح معلوماتى	١٢٦	%٦٣
ترتيب وتثبيت المعلومات	١٢٤	%٦٢

ومن الجداول السابقة رقم (١٧) ، (١٨) يتضح لنا أن الأشخاص الذين يناقش معهم الطفل مايقرأه فى المكتبة هم الأصدقاء (داخل المكتبة) ، والوالدين كل منهما بنسبة ٤٣% ، ثم أمين المكتبة بنسبة ٣٦% ثم الأخوات بنسبة ٣٥% ، والزملاء بأقل نسبة ٢٩%، وأن ٦٤ % من الأطفال يستفيدوا من خلال هذه المناقشة مع الآخرين إضافة معلومات جديدة لهم ، ٦٣ % من الأطفال يقوموا بتصحيح معلوماتهم الخاطئة ، ٦٢% من الأطفال يستفيدوا من خلال

هذه المناقشات بترتيب وتثبيت المعلومات .

جدول رقم (١٩)

يوضح كيف يصل الطفل إلى الكتاب أو القصة أو المجلة بالمكتبة ؟

المتغيـــــــرات	ك	النسبة %
إذا أردت كتابا معينا أو قصة أو مجلة كيف تصل إليها		
أبحث عنه فى الفهرس	٤٣	%٢١,٥
أبحث عنه فى الأرفف مباشرة	٧٦	%٣٨
أسأل عنه أمين المكتبة	١٣٣	%٦٦,٥
أسأل عنه صديقى فى المكتبة	٤٧	%٢٣,٥

والجدول السابق يوضح أن أمين المكتبة يلعب دوراً أساسياً فى إرشاد الأطفال للوصول إلى الكتب أو القصص أو المجلات التى يرغبون فى قراءتها فقد حظى على أعلى نسبة ٦٦,٥% ، وهذا يساعد الأطفال وينمى لديهم إشباع الحاجة إلى القراءة والإطلاع . ولتوضيح دور المكتبة فى إشباع الحاجة إلى التحصيل والإنجاز يتضح ذلك فى الجدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

يوضح أهم ما تعلمه الطفل من المكتبة (بالمكتبات الثلاثة)

المتغيـــــــرات	ك	النسبة %
كيفية المحافظة على الكتاب	١٦٦	%٨٣
كيفية المحافظة على المواعيد واحترامها	١٤٩	%٧٤,٥
آداب الحديث والمناقشة	١٥٤	%٧٧
اكتساب معلومات جديدة فى كثير من المجالات	١٥٣	%٦٧,٥
كيفية استخدام الكمبيوتر	١١٣	%٥٦,٥
كيفية البحث فى فهرس المكتبة	٩٧	%٤٨,٥
معرفتى بالعالم الخارجى	١٢٨	%٦٤
التمثيل على المسرح باستخدام العرائس	١٠٣	%٥١,٥
كيفية الرسم والحفر على الخشب	٨٧	%٤٣,٥
الدقة والنظـــــام	١٤٠	%٧٠

والجدول السابق يوضح أهم ما تعلمه الطفل من المكتبة هى المحافظة على الكتاب فحظى بأعلى نسبة ٨٣% ، وتعلم آداب الحديث والمناقشة بنسبة ٧٧% ، وكيفية المحافظة على المواعيد واحترامها بنسبة ٧٤,٥% ، وتعلم الطفل الدقة والنظام بنسبة ٧٠% ، واكتساب معلومات جديدة فى كثير من المجالات بنسبة ٦٧,٥% ، ومعرفة الطفل بالعالم الخارجى بنسبة ٦٤% ، وتعلم كيفية استخدام الكمبيوتر بنسبة ٥٦,٥% ، والتمثيل على المسرح باستخدام العرائس بنسبة ٥١,٥% ، وهذا إنجاز كبير للأطفال فى حد ذاته لتمتعهم بقدر كبير من الإنجاز والتحصيل وبذلك يتضح قيام المكتبة بإشباع حاجة الطفل إلى التحصيل والإنجاز وهو من الحاجات المعرفية الهامة للطفل فى هذه المرحلة العمرية .

– ولتوضيح دور مكتبة الطفل فى إشباع الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية :

ويتضح إشباع هذه الحاجة للطفل فى الجدول رقم (٢١) ، (٢٢)

جدول رقم (٢١)

يوضح الحاجات العقلية التى ساعدت المكتبة الطفل على تحقيقها وإشباعها

(بالمكتبات الثلاثة)

المتغيـــــرات	ك	النسبة %
اكتساب المهارات اللغوية	١١١	%٥٥,٥
تنمية التفكير العلمى	١٤٢	%٧١
تنمية الإدراك والتذكر	١٠٣	%٥١,٥
تنمية البحث والإطلاع	١١٩	%٥٩,٥
الاستقلال فى الشخصية	١٢٥	%٦٢,٥
حب القراءة	١٥٨	%٧٩
حب التمثيل	٩٤	%٤٧
الدقة والتركيز أثناء القراءة	١٤٦	%٧٣

جدول (٢٢)

يوضح أهم المهارات التى اكتسبها الطفل داخل المكتبة
(بالمكتبات الثلاثة)

المتغيـــــــرات	ك	النسبة %
القدرة على التفكير المنظم	٥٠	%٢٥
القدرة على التلخيص والنقد	١٠١	%٥٠,٥
القدرة على عمل الأبحاث	١٢٠	%٦٠
القدرة على استخدام الكمبيوتر	١١٩	%٥٩,٥
القدرة على استخراج الدروس المستفادة من القصص	١٣٣	%٦٦,٥
القدرة على إلقاء الشعر بطريقة صحيحة	٧٣	%٣٦
زيادة معلوماتى عن بلدى مصر	١٤٥	%٧٢,٥
زيادة معلوماتى عن العالم من حولى	١٣٣	%٦٦,٥
تنمية القراءة لدى	١٣٢	%٦٦
التمثيل المسرحى	٩١	%٤٥,٥
تعليم لغات أجنبية	٧٢	%٣٦

والجدولين السابقين رقم (٢١) ، (٢٢) يوضحا دور المكتبة فى إشباع الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية للطفل بالمكتبات الثلاثة فقد تبين بالجدول رقم (٢٠) الحاجات العقلية التى قامت المكتبة بإشباعها وتحقيقها للطفل وتمثلت فى حب القراءة فقد حظى بأعلى نسبة ٧٩% ، ثم الدقة والتركيز أثناء القراءة بنسبة ٧٣% ، وتنمية التفكير العلمى للطفل بنسبة ٧١% ، والاستقلال فى الشخصية بنسبة ٦٢,٥% ، وتنمية البحث والإطلاع بنسبة ٥٩,٥% ، ثم اكتساب المهارات اللغوية بنسبة ٥٥,٥% وأقلهم حب التمثيل فقد حظى على أقل نسبة ٤٧%.

ويوضح الجدول رقم (٢١) أهم المهارات التى قامت المكتبة بإكسابها للطفل ، وتمثلت فى زيادة معلوماته عن بلده مصر فقد حظيت على أعلى نسبة ٧٢,٥% ، ثم زيادة معلومات الطفل على العالم من حوله بنسبة ٦٦,٥% ، وتنمية القراءة لدى الطفل بنسبة ٦٦% ، والقدرة على عمل الأبحاث بنسبة ٦٠% ، ثم القدرة على استخدام الكمبيوتر بنسبة ٥٩,٥% ، والقدرة على التلخيص والنقد بنسبة ٥٠,٥% ، والتمثيل المسرحى بنسبة ٤٥,٥% وتعلم اللغات

الأجنبية بنسبة ٣٦%، وأخيراً القدرة على التفكير المنظم بنسبة ٢٥%، وهذا بدوره يتماشى مع الاطار النظرى للدراسة الحاليه .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نعيمة زنفل عام ١٩٩٣ حيث أوضحت أن أسباب تردد الأطفال على المكتبة هى القراءة والإطلاع والتسلية وشغل وقد الفراغ، وفى تزايد نسبة الأطفال المترددين على المكتبة خلال الأجازة الصيفية ، وخاصة فى شهر أغسطس ، كما حددت مصادر اكساب الأطفال للأنواع المختلفة من السلوك داخل المكتبة من خلال توجيهات أمين المكتبة لهم ، وقراءات الأطفال داخل المكتبة ، وممارسة الأنشطة المختلفة والتعامل مع الزملاء ، وكذلك أكدت دراسة ليلى كرم الدين عام ١٩٩١ على أن يزداد تردد الأطفال على المكتبة فى شهر أغسطس خلال فترة مهرجان القراءة للجميع مع اتساع قراءات الأطفال وتنوعها لتشمل الكتب القصصية بمختلف أنواعها ، وكتب المعلومات وغيرها .

توصيـــــــات الدراســـــــــة :

توصى الباحثة بضرورة :

١- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التى تتعلق بالجانب المعرفى والنفسى والاجتماعى بمكتبات الأطفال التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة على الأطفال المترددين عليها من سن ٩-١٢سنه فى المناطق الحضرية والريفية .

٢- تزويد المكتبات بأجهزة الكمبيوتر بحيث تتناسب مع أعداد الأطفال بكل مكتبة، وذلك لمساعدة الطفل على التعرف على الكتب والأبحاث الحديثة ، والتى تكون فى متناول يد الطفل.

٣-الاهتمام بنظام الاستعارة الخارجية بالمكتبات وتشجيع الأطفال على الاستعارة، حتى تشبع له الحاجة للقراءة والاطلاع على ما هو جديد،كى يستطيع الطفل الحصول على الكتب التى لا يستطيع شرائها وقراءتها فى المكتبة .

٤- تخفيض سعر الاشتراك فى دورات الكمبيوتر داخل المكتبة للطفل ، وتشجيع الأطفال على الاشتراك فيها .

٥- الاهتمام بتوفير المكان الهادئ المناسب فى المكتبة للطفل للقراءة فيه ، مع تزويد المكتبات بالعدد الكافى بالكراسى والموائد التى تتناسب مع أعداد الأطفال بالمكتبة .

٦- عمل دورات تدريبية لأمين المكتبة ، ومساعدين أمين المكتبة سنوية ، لتزويدهم بالمهارات والخبرات التى تساعدهم فى التعامل مع الأطفال وحل المشكلات التى تحدث بين الأطفال بالمكتبة ، مع التركيز فى هذه الدورات على إشباع الحاجات النفسية والمعرفية للطفل من سن ٩-١٢سنه .

٧- تزويد هذه المكتبات بالكتب العلمية الحديثة،والكتب الدينية (الإسلامية والمسيحية) ، نظراً لاهتمام الطفل فى هذه المرحلة من (سن٩-١٢سنه) بدينه ومعرفة الإجابة على الأسئلة الدينية التى تجول فى خاطره .

٨- الاهتمام بإنشاء مكتبة متنقلة للطفل بجانب المكتبة الأصلية مع تزويدها بأحدث الكتب والمجلات والقصص .

المـــراجـــــع

١ – أحلام الدمرداش : الدور التربوى لمكتبة الطفل دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات قسم أصول التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣

٢ – حامد زهران : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، (القاهرة:عالم الكتب ،ط٤، ١٩٧٧) .

٣ – حنان رفعت أحمد محمود : القيم الأخلاقية لدى الأطفال المترددين على مكتبات الطفل وغير المترددين دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس ١٩٩٥.

٤ – زيدان عبد الباقى : قواعد البحث الاجتماعي ، (القاهرة : مطبعة السعادة ،ط١٩٨٠،٣).

٥ – سعد جلال : الطفولة والمراهقة ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٥).

٦ – سعديه بهادر : برامج الأطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق ،(القاهرة : الصدر لخدمات الطباعة سيسكو ، ١٩٨٧).

٧ – سهير أحمد محفوظ : الخدمة المكتبية العامة للأطفال بالقاهرة .. دراسة ميدانية لواقع الخدمة بأقسام الأطفال بفروع دار الكتب ومكتبة الروضة المركزية للأطفال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم مكتبات ووثائق ،جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ .

٨ – سيد صبحى : النمو النفسي للإنسان دراسات في علم نفس النمو ، ١٩٩٤.

٩– عبد العزيز القوصى : أسس الصحة النفسية ، (القاهرة : مكتبة النهضة العربية، ط٩، ١٩٨١).

١٠– فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، ط١٩٧٩،٣) .

١١– كافيا رمضان – فيولا الببلاوى : الدراسة العلمية لثقافة الطفل ،كلية التربية، جامعة الكويت ، المجلد الأول ، ١٩٨٤.

١٢– ليلى كرم الدين : دراسة تقويمية لمهرجان القراءة للجميع ١٩٩١، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٩١ عن مهرجان القراءة للجميع ، (القاهرة : الهيئة

المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤).

١٣- محمد الجوهرى وآخرون : طرق البحث الاجتماعى ، (القاهرة : دار الكتب للتوزيع ، ط٣،١٩٨٢).

١٤- نعيمه حسن زنفل : المكتبات المتخصصة للطفل ودورها في الجانب المعرفي والاجتماعي للطفل المصرى (سن ٩-١٢سنه الإعلام) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم وثقافة الطفل ، جامعة عين شمس ،١٩٩٣.

15- Hopkins. D.H, : Elementary school library media programs and the promtion of positive self conceepts, library quartrely, Vol.59, No, 2, 1989.

16- Kerby, Romona, N.P.H.D, : The effect of library skill Instructional on the academic achievement knowledge of library skills and attitudes to ward reading of six grade students, Taxs woman's univ, 1984.

17- Mosley, Mattie, J.,: The relationship among reading quidance program and, the reading attitudes reading achievement and reading behaviour of Fifth grade children, in north luisian; Aschool north taxes state unive, 1986.

18- Reichenauer, linda : parent Child library intenactions : An observational study, canada; Alberta, 1994.

19- Zerby, Marilyn -C : The use of children's library services by child care Givers in the Norweld Service Area. U.S.; Ohio, 1992.